[254] مولود لستة أشهر عاش غير عيسى والحسين (عليهما السلام). غرر أبي الفضل بن خير [انة] (1) بإسناده أنه اعتلت فاطمة لما ولدت الحسين (عليه السلام) وجف لبنها فطلب رسول ا (صلى ا عليه وآله) مرضعا فلم يجد فكان يأتيه فيلقمه إبهامه فيمصها فيجعل ا له في إبهام رسول ا (صلى ا عليه وآله) رزقا يغذوه، ويقال: بل كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يدخل لسانه في فيه فيغره كما يغر الطير فرخه، فجعل ا له في ذلك رزقا ففعل ذلك أربعين يوما وليلة فنبت لحمه من لحم رسول ا (صلى ا عليه وآله). بيان: قال الجوهري: غر الطائر فرخه يغره غرا أي زقه. 32 - قب: برة ابنة أمية الخزاعي قالت: لما حملت فاطمة (عليها السلام) بالحسن خرج النبي (صلى ا عليه وآله) في بعض وجوهه فقال لها: إنك ستلدين غلامها قد هنأني به جبرئيل، فلا ترضعيه حتى أصير إليك قالت: فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن، (عليه السلام) وله ثلاث ما أرضعته فقلت لها: أعطينيه حتى ارضعه، فقالت: كلا ثم أدركتها رقة الامهات فأرضعته فلما جاء النبي (صلى ا عليه وآله) قال لها: ماذا صنعت ؟ قالت: أدركني عليه رقة الامهات فأرضعته فقال: أبى ا عز وجل إلا ما أراد. فلما حملت بالحسين (عليه السلام) قال لها: يا فاطمة إنك ستلدين غلامها قد هنأني به جبرئيل فلا ترضعيه حتى أجئ إليك ولو أقمت شهرا، قالت: أفعل ذلك، وخرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) في بعض وجوهه، فولدت فاطمة الحسين (عليه السلام) فما أرضعته حتى جاء رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال لها: ماذا صنعت ؟ قالت: ما أرضعته، فأخذه فجعل لسانه في فمه فجعل الحسين يمص حتى قال النبي (صلى ا عليه وآله): إيها حسين إيها حسين ثم قال: أبى ا إلا ما يريد هي فيك وفي ولدك يعني الامامة. 33 - كشف: قال كمال الدين بن طلحة: اعلم أن هذا الاسم الحسن سماه به جده رسول ا (صلى ا عليه وآله) فإنه لما ولد (عليه السلام) قال: ما سميتموه قالوا: حربا قال: بل سموه حسنا، ثم إنه (صلى ا عليه وآله) عق عنه كبشا وبذلك احتج الشافعي في كون العقيقة سنة عن المولود وتولى ذلك النبي (صلى ا عليه وآله) ومنع أن تفعله فاطمة (عليها السلام)

---

(1) راجع المصدر ج 4 ص 50.